

تاج العروس من جواهر القاموس

أو مُتَدَعٌ : يَشْكُو عُضْوًا وَسَائِرُهُ صَحِيحٌ كَمَا فِي الْمُحِيطِ .
 وَفَرَسٌ مَوْدُوعٌ وَوَدِيعٌ وَمُودَعٌ كَمَا كُرِّمَ : ذُو دَعَاةٍ وَقَدْ تَقَدَّسَ هَذَا
 بِعَيْنِهِ وَذَكَرَهُ هُنَاكَ أَنَّ مَوْدَعًا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مُخَالَفًا لِلْقِيَاسِ فَإِنَّ
 مَاضِيَهُ وَدَّعَاهُ تَوَدِيعًا : إِذَا رَفَّهَهُ ثُمَّ هَذَا الَّتِي ذَكَرَهُ تَكَرَّرَ مَعَ
 مَا سَبَقَ لَهُ فَتَأَمَّلْ .
 وَاتَّدَعَّ بِالْإِدْغَامِ تَدْعَاةً وَتُدْعَاةً وَدَعَاةً تَقَارَّرَ قَالَ سُؤْيَدُ الْيَشْكُرِيُّ
 يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا :
 ثُمَّ وَلَّى وَجِنَابَانَ لَهُ ... مِنْ غُبَارِ أَكْدَرِيٍّ وَاتَّدَعَّ وَالْوَدْعُ بِالْفَتْحِ
 : الْقَيْدُ أَوِ الْحَطِيرَةُ حَوْلَهُ وَالَّتِي حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ
 أَنَّ الْوَدْعَ : حَائِرٌ يُحَاطُ عَلَيْهِ حَائِطٌ يَدْفِنُ فِيهِ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ
 وَأَنْشَدَ :
 " لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْفَى ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً عَلَى طَهْرٍ وَدَعَّ أَتَقَنَّ الرَّصْفَ
 صَانِعُهُ .
 " وَفِي الْوَدْعِ لَوْ يَدْرِي ابْنُ عَوْفٍ عَشِيَّةً غِنَى الدَّهْرِ أَوْ حَتْفُ لَمَنْ
 هُوَ طَالِعُهُ وَلَهْذِينَ الْبَيْتَيْنِ قِصَّةٌ غَرِيبَةٌ نَقَلَهَا الْمَسْرُوحِيُّ تَقَدَّسَ
 ذِكْرُهَا فِي جَمْعِ الْوَدْعِ وَوَدُوعٍ عَنِ الْمَسْرُوحِيِّ أَيْضًا .
 وَالْوَدْعُ : الْبِرْبُوعُ وَيُحَرَّرُ كُكْلَاهُمَا فِي الْمُحِيطِ وَفِي اللِّسَانِ كَالْوَدْعِ
 وَهَذَا عَنِ الْجَوْهَرِيِّ قَالَ : هُوَ مِنْ أَسْمَائِهِ .
 وَاسْتَوَدَعْتُهُ وَدَرِيْعَةٌ : اسْتَحْفَظْتُهُ إِيَّاهَا قَالَ الشَّاعِرُ :
 اسْتَوَدَعَ الْعِلْمَ قِرْطَاسٌ فَضَيَّعَهُ ... فَبَيْسَ مُسْتَوْدَعِ الْعِلْمِ
 الْقَرَّاطِيْسُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَفِي اللِّسَانِ : اسْتَوْدَعْتُهُ مَالًا وَأَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ
 : دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ وَدَرِيْعَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 حَتَّى إِذَا ضَرَبَ الْقُسُوسُ عَصَاهُمْ ... وَدَنَا مِنَ الْمُتَنَسِّكِينَ رُكُوعٌ .
 أَوْ دَعْتَنَا أَشْيَاءَ وَاسْتَوْدَعْتَنَا ... أَشْيَاءَ لَيْسَ يَضِيْعُهُنَّ مُضِيْعٌ
 وَالْمُسْتَوْدَعُ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ فِي شِعْرِ سَيِّدِنَا أَبِي عَبْدِ الْعَيْسِ
 بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَمْدَحُهُ A :
 مِنْ قَبْلِهَا طَبِئَتْ فِي الطَّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ هُوَ

المَكَانُ الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ الْوَدِيعَةُ وَأَرَادَ بِهِ الْمَكَانَ الَّذِي جُعِلَ فِيهِ
أَدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ وَاسْتُودِعَاهُ وَقَوْلُهُ : يُخْصَفُ
الْوَرَقُ عَنَى بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَطَافِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ : .

كَأَنَّهَا أُمُّ سَاجِي الطَّرْفِ أَخْدَرَهَا ... مُسْتَوْدَعُ خَمَرَ الْوَعَسَاءِ
مَرْخُومُ أَي تُوَارِي وَلَدَدَ هَذِهِ الطَّبِيبَةِ الْخَمَرُ وَقَوْلُ عَبْدِ دَعَةَ بْنِ
الطَّبِيبِ الْعَبْدِ شَمِيٍّ : .

إِنَّ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنَّ وَإِنَّ مَا ... عُمَرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ
أَي وَدِيعَةُ يُسْتَعَادُ وَيُسْتَرَدُّ .

أَوِ الْمُسْتَوْدَعُ : الرَّحِمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
الْمُسْتَوْدَعُ : مَا فِي الْأَرْحَامِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو : فَمُسْتَقَرٌّ
بِكَسْرِ الْقَافِ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْفَتْحِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا :
فَمُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي صُلْبِ الْأَبِ رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ وَمُجَاهِدٍ وَالضَّحَّاكِ وَمَنْ قَرَأَ بِكَسْرِ الْقَافِ قَالَ : مُسْتَقَرٌّ فِي
الْأَحْيَاءِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الثَّرَى .

وَوَادِعَهُمْ مُوَادِعَةٌ : صَالِحُهُمْ وَسَالِمَهُمْ عَلَى تَرْكِ الْحَرْبِ وَالْأَذَى وَأَصْلُ
الْمُوَادِعَةِ : الْمُتَارِكَةُ أَي : يَدَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا هُوَ فِيهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ كَعْبُ الْقُرْطَبِيِّ مُوَادِعًا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
وَتَوَادِعًا : تَصَالِحًا وَأَعْطَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : الْآخِرَ عَهْدًا أَلَا يَغْزُوهُ
قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَتَوَادَعَهُ : صَانَهُ فِي مِيدَعٍ أَي صِيَانٍ عَنِ الْغُيَّارِ وَأَنْشَدَ شَمِرُ قَوْلَ
عُبَيْدِ الرَّاعِي :